المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 01-11-2005 العـــدد : 4404
الصفحـات : 24 المسلسل : 86

2.5 مليون مصل يشهدون البارحة ختم القرآن الكريم في المسجد الحرام

علي المقبلي من مكة المكرمة

أدى مساء البارحة أكثر من مليونين ونصف مليون مصل من الزوار والمعتمرين والمواطنين والمقيمين صلاة العشاء والتراويح وشهدوا ختم القرآن الكريم في المسجد الحرام، في جو روحاني تسوده السكينة والخشوع والأمن والأمان والراحة بإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين وبمتابعة ميدانية من الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وقامت جميع الجهات المعنية بتنفيذ الخطط والبرامج التي أعدتها لخدمة الزوار والمعتمرين في ليلة التاسع والعشرين من شهر رمضان على الشكل المطلوب ووفق ما هو مرسوم لها. مما أسهم مساهمة فعالة في تمكين قاصدي بيت الله الحرام من أداء نسكهم وعبادتهم في جو تسوده الراحة والطمأنينة والأمن والأمان، وشهد العالم الإسلامي ختم القرآن الكريم في مكة المكرمة عبر شبكات التلفزة العربية التي تحرص في كل عام على نقل هذا الحدث الإسلامي.

وتدفق إلى مكة المكرمة أمس، من الصباح الباكر عشرات السيارات القادمة من المدن والقرى القريبة من مكة، حيث يحرص أهالي المنطقة الغربية على حضور هذه المناسبة وامتلأت بهم أروقة وأدوار وساحات وسطح الحرم المكي الشريف، ويحرص المصلون على الوجود في المسجد الحرام في مثل هذا الوقت من كل عام لأداء صلاة العشاء والتراويح والتهجد وحضور ختم القرآن الكريم، والدعاء بقبول صيامهم وقيامهم وأعمالهم. وكان نحو مليوني ونصف مليون معتمر قد تدفقوا إلى مدينة مكة المكرمة للوقوف في ليلة السابع والعشرين من رمضان في المسجد الحرام في أجواء إيمانية، وامتدت صفوف المصلين في صلاتي المغرب والعشاء والتراويح إلى الساحات الخارجية والأسطح. وانتشر قرابة 6500 رجل أمن في ساحات المسجد الحرام والطرق المؤدية إليه لتنظيم وحماية المصلين، وأعدت الجهات الأمنية خطة خاصة لهذه الليلة المباركة. وأوضح الشيخ صالح الحصين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف أن رئاسة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف قامت بتكثيف أعمال النظافة والصيانة والتشغيل للحرمين الشريفين وتوفير مياه زمزم المبردة وتكثيف برامج الوعظ والإرشاد من خلال الدروس والحلقات العلمية التي تعقد في الحرمين الشريفين بعدة لغات. ومن خلال توزيع الكتيبات والمطويات التوعوية والإجابة عن أسئلة الزوار والمعتمرين وتوجيههم للطريقة الشرعية الصحيحة لأداء مناسكهم، مبينا أنه يوجد في المسجد الحرام عدد من مكاتب الفتوى للرد على أسئلة واستفسارات قاصدي بيت الله الحرام المتعلقة بأمور دينهم ودنياهم. وأفاده أن الرئاسة وفرت العديد من عربات مجانية لنقل كبار السن والمعوقين لأداء السعي والطواف، إضافة إلى توفير العربات التي تعمل تحت إشراف الرئاسة.

وأورد أن الرئاسة قد هيأت سطح المسجد الحرام وساحاته والقبو لأداء الصلاة. كما تم تشغيل السلالم الكهربائية لنقل المصلين إلى سطح المسجد الحرام إلى جانب تخصيص ممرات لكبار السن والمعوقين.

ومن جانبها كثفت أمانة العاصمة المقدسة أعمال النظافة والإصحاح البيئي ووفرت أكثر من ستة آلاف عامل للقيام بأعمال النظافة ونقل النفايات على مدار الساعة خصوصا في المنطقة المركزية حول الحرم، كما وفرت العديد من المعدات والآليات الخاصة بالنظافة وذلك لإظهار أم القرى بالمكان الذي يليق بقدسيتها ومكانتها. كما كثفت أعمال صيانة الأنفاق والشوارع والميادين وأعمدة الإضاءة وتزويد مواقف سيارات المعتمرين بالإضاءة وسفلتتها، صيانة دورات المياه، تجهيز الحدائق للمعتمرين، مراقبة الأسواق والمحلات والمراكز التجارية للتأكد من صلاحية السلع المعروضة وتوافر الشروط المطلوبة والرخص الصحية لدى العاملين في المطاعم ومحلات بيع المواد الغذائية. ومن جهتها هيأت مديرية الشؤون الصحية جميع المستشفيات والمراكز الصحية لاستقبال المرضى وتقديم الرعاية الصحية لهم، وكذلك تشغيل المراكز الصحية الواقعة داخل المسجد الحرام والمجهزة بأحدث الأجهزة الطبية والكوادر الطبية والفنية لتقديم العلاج والإسعافات الأولية للحالات الطارئة التي قد تحدث داخل الحرم وساحاته، حيث يتم علاجها في هذه المراكز وتحويل الحالات التي تتطلب مواصلة العلاج إلى المستشفيات العامة في العاصمة المقدسة. كما قامت جمعية الهلال الأحمر بتدعيم مراكز الجمعية بعدد من المسعفين وسيارات الإسعاف لتقديم الخدمات الإسعافية للزوار والمعتمرين والاستعداد لنقل المصابين في حال وقوع حوادث والتعاون والتنسيق مع مديرية الشؤون الصحية لتقديم الرعاية الصحية اللازمة لقاصدي بيت الله الحرام. كما تساهم جمعية الكشافة بأكثر من 350 كشافا وقائدا في تقديم الخدمات للمعتمرين والزوار من خلال مشاركتهم مع الجهات المعنية ومنها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، مديرية الشؤون الصحية، جمعية الهلال الأحمر، أمانة العاصمة المقدسة، الجمعيات الخيرية، ووزارة التجارة إضافة إلى إرشاد وتوجيه الزوار والمعتمرين التائهين. وقد قام الكشافة مساء أمس بتوزيع أكثر من عشرة آلاف وجبة إفطار في مداخل مكة المكرمة ومواقف سيارات المعتمرين والساحات المحيطة بالحرم وبعض المساجد. وبدورها قامت إدارة الدفاع المدني في العاصمة المقدسة بتكثيف دوريات الأمن والسلامة في الأسواق والمحلات التجارية والفنادق والدور المفروشة وأحياء العاصمة المقدسة كافة للتأكد من توافر وسائل السلامة ومنع مخالفات السلامة للوقاية من أي حرائق.

كما قامت إدارة الدفاع المدني بتعزيز مراكزها في العاصمة المقدسة بالمزيد من التجهيزات والمعدات و50 ضابطا وألف ضابط صف وجندي وألف دورية راكبة و85

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 01-11-2005 العـــدد : 4404
الصفحـات : 24 المسلسل : 86

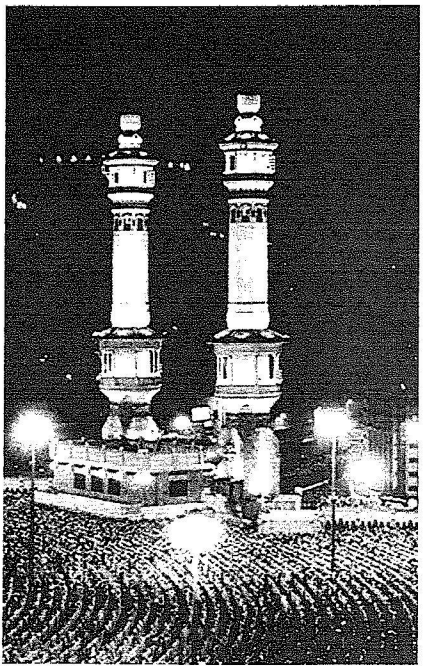

فرقة إطفاء وانقاذ، وذلك استعدادا للقيام بأي عمليات إطفاء وانقاذ وللحماية المدنية إلى جانب قيامها بتوعية المعتمرين بالأساليب والطرق الواجب اتباعها لتلافي وقوع الحرائق.